



المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٧٢/١٠/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

١٢ يبريس ٢٢ أكتوبر / واف / من المقرر نظريا استعما * حرب الشرق الاوسط
في الساعة السادسة من مساء اليوم *

وبذلك تكون استمرت ستة عشر يوما بزيادة عشرة ايام عن حرب ١٩٦٧
وتكون قد واجهت بين اسرائيل وتحالف من الدول العربية دخل بمعظم القتال
بكل قواته العسكرية والبعث الاخر بجوء من قواته العسكرية والبعث الاخير
بقوات رمزية *

و قد وافق مجلس الامن تبيل الساعة السادسة صباح اليوم اشر ساعيتين ونصف
من المناقشات على قرار يقرش وقد اطلق النار في المواقف الحالية وتطبيق
قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والبد فوراً
فرضاً وثبات تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيها الاطراف المتنازعة بما
في ذلك اسرائيل والاعضاء الخمسة الدائمة في مجلس الامن

ووافقت اسرائيل بلا تردد على هذا القرار ...
ولقد لم الامر اربع وعشرين ساعة وتيف بعد وصول هنري كيسنجر
لمسكو حتى يتم التوصل الى هذه النتيجة المدوية * وليس ثمة شك ان
تتمثل نجاحاً هاماً لوزير خارجية أمريكا ولليونيد بريجنيف الذي
سيتم دعم مركزه في اللجنة المركزية ولذلك سرعان ما استقر الرجلان على بنود
الاتفاق *

ويعتبر هذا الاتفاق نجاحاً للدوليات المتحدة والاتحاد السوفيتي اللذين
الاهرا تسميها على متابعة اتفاق سا نكلينجت الذي التزمنا فيه في
شهر يونيو الماضي التنازل لمحاولة استعما * المواقف المتنازعة في العالم التي
قد تضرهم للتدخل خاصة وان التزم الدولتين الاعلام تعاملاً الى جانب
حلفائهما كان من شأنه خلق متوتراً صعباً قد يودي بهما الى المواجهة
ويعطى وقد اطلق النار في المواقف الحالية ميوته لاسرائيل في جبهة
الجولان حيث تنحج الاسرائيليين في تقديم خط الحدود المؤقتة مع سوريا
منذ ١٩٦٧ أكثر من عشرة كيلومترات * ويبدو الموقف اقل تحديداً فريسيما *
فان المصريين وانكاً نواند تمركزوا على بعد خمسة عشر كيلومتراً شرق قناة
السويس الا ان الاسرائيليين قد نجحوا في التمركز قرب المجرى العاش على
طول ١٠ كيلومتراً وبعمق يصل الى ٣٠ كيلومتراً داخل الاراض المصرية
اي ان كلالجاتيان متوازيان وان القاهرة وتل اسيب لديهما الشعة في
الاحتفاظ بالمواقف الحالية او العودة الى الوضع السابق قبل ٦ أكتوبر على
جانبي القناة *



ويبدو أن مستقبل المفاوضات المقرر إجراؤها فوراً للحصول على السلام أقل وضوحاً إذ أنه من ناحية تجنب تكرار مندوب إسرائيل الانتحارية في عطية إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة وهي النقطة التي ركز عليها محمد الزيات ممثل مصر بهوشوح ٠٠٠ وبذلك يتفاد إلى عدم وضوح القرار رقم ٢٤٢ شموشا آخر في الأهداف التي يجب بلوغها خلال المفاوضات ٠٠

ولكن تلحق الإجراءات التي اتخذتها الدول العربية المنتجة للبتترول فوراً إذ أنها تقررت وستطبق في انتظار انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وليس حتى وقف إطلاق النار ٠٠ وهناك مجال للاعتقاد بأن هذا السلاح الفعال ستستخدمه الدول العربية إلى أقصى حد ٠٠ وبذلك يكون لديها وسيلة ضغط على إسرائيل عن طريق الضغط على الولايات المتحدة التي قد يتنازلها ضغط البترول المفاجئ عنها ٠٠

وليس من المستبعد مع ذلك أنه في المدى الطويل تنفيذ بعض القرارات التي تستهدف الولايات المتحدة في المناطق التي تتطلبها المطالب المالية للدول العربية ٠